

الإتقان في علوم القرآن

4688 - واسم الفعل نحو هيهات هيهات لما توعدون .

4689 - والحرف نحو ففي الجنة خالدين فيها أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم .

4690 - والجملة نحو فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا .

4691 - والأحسن اقتران الثانية بثم نحو وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون .

4692 - ومن هذا النوع تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل نحو اسكن أنت وزوجك الجنة فاذهب أنت وربك وأما أن نكون نحن الملقين .

4693 - ومن تأكيد المنفصل بمثله وهم بالآخرة هم كافرون .

4694 - ثالثها تأكيد الفعل بمصدره وهو عوض من تكرار الفعل مرتين وفائدته رفع توهم المجاز في الفعل بخلاف التوكيد السابق فإن لرفع توهم المجاز في المسند إليه .
كذا فرق به ابن عصفور وغيره .

ومن ثم رد بعض أهل السنة على بعض المعتزلة في دعواه نفي التكليم حقيقة بقوله وكلم موسى تكليما لأن التوكيد رفع المجاز في الفعل .

ومن أمثله وسلموا تسليما يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا جزاؤكم جزاء موفورا .

4695 - وليس منه وتظنون بالظنونا بل هو جمع ظن لاختلاف أنواعه .

وأما إلا أن يشاء ربي شيئا فتحتمل أن يكون منه وأن يكون الشيء بمعنى الأمر والشأن .

4696 - والأصل في هذا النوع أن ينعت بالوصف المراد نحو اذكروا